

لسان العرب

(دوس) داسَ السيفَ صَقَلَهُ والمِدَّوَسَةُ خَشَبَةٌ عَلَيْهَا سِنَّةٌ يُدَاسُ بِهَا السيفُ
والمِدَّوَسُ المِصْقَلَةُ قال الشاعر وَأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ ثَوَى عَلَيْهِ قُيُونُ
بالمَدَارِسِ نِصْفُ شَهْرٍ والمِدَّوَسُ خَشَبَةٌ يُشَدُّ عَلَيْهَا مِسْنَنُ يَدُوسُ بِهَا
الصَّيْقَلُ السيفَ حتى يَجْلُوهُ وجمعه مَدَاوِسُ ومنه قوله وكَأَنَّمَا هُوَ مِدَّوَسُ
مُتَقَلِّبٌ فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ وداسَ الرجلُ جَارِيته إِذَا علاها وبالع في
جماعها وداسَ الشيءَ برجله يَدُوسُهُ دَوْسًا ودِياسًا وَطَيَّئَهُ والدَّوَسُ الدِّيَاسُ
والبقر التي تَدُوسُ الكُدْسَ هي الدَّوَّائِسُ وداسَ الطعامَ يَدُوسُهُ دِياسًا فانْدَاسَ
هو والموضع مَدَاسَةٌ وداسَ الناسُ الحَبَّ وَأَدَاسُوهُ دَرَسُوهُ عن أَبِي حنيفة وفي حديث
أُمِّ زَرْعٍ ودائِسٌ ومنقٍ الدائِسُ الذي يَدُوسُ الطعامَ وَيَدْفُقُهُ لِيُخْرِجَ الحَبَّ
منه وهو الدِّيَاسُ وقلبت الواو ياء لكسرة الدال والدَّوَّائِسُ البقرُ العواملُ فِي الدَّوَسِ
يقال قد أَلْقَوْا الدَّوَّائِسَ فِي بَيْدَرِهِم والدَّوَسُ شدة وَطَاءِ الشيءِ بِالْأَقْدَامِ
وقولهم الدَّوَابُّ حتى يَتَفَتَّتَتْ كما يَتَفَتَّتُ السَّيْلُ فيصيرُ تَبْنًا ومن هذا يقال
طريق مَدَّوَسٌ وقولهم أَتَتَهُمُ الْخَيْلُ دَوَّائِسَ أَيِ يَتَدَبَّعُ بعضهم بعضًا والمِدَّوَسُ
الذي يُدَاسُ بِهِ الكُدْسُ يُجَرَّسُ عَلَيْهِ جَرَسًا وَالْخَيْلُ تَدُوسُ الْقَتْلَى بِحَوَافِرِهَا إِذَا
وَطِئَتْهُمُ وَأَنشَدَ فِدَاسُوهُمْ دَوَسَ الحَصِيدِ فَأَهْمَدُوا أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ فُلَانٌ دِيسٌ مِنْ
الدِّيَسَةِ أَيِ شَجَاعٍ شَدِيدٍ يَدُوسُ كُلَّ مَنْ نَازَلَهُ وَأَصْلُهُ دَوْسٌ عَلَى فِعْلٍ فَقُلِبَتْ
الواو ياء لكسرة ما قبلها كما قالوا رِيحٌ وَأَصْلُهُ رَوْحٌ وَيَقَالُ نَزَلَ الْعَدُوُّ بَيْنِي فُلَانٍ
فِي الْخَيْلِ فَجَاسَهُمْ وَحَاسَهُمْ وَدَاسَهُمْ إِذَا قَتَلَهُمْ وَتَخَلَّلَ دِيَارَهُمْ وَعَاثَ فِيهِمْ وَدِيَاسُ
الْكُدْسِ وَدِرَاسُهُ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ قَدْ أَخَذْنَا فِي الدَّوَسِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الدَّوَسُ تَسْوِيَةُ الْحَدِيقَةِ وَتَرْتِيبُهَا مَأْخُذٌ مِنْ دِيَاسِ السَّيْفِ وَهُوَ صَقْلُهُ وَجَلَاؤُهُ قَالَ
الشَّاعِرُ صَافِي الْحَدِيدَةِ قَدْ أَضْرَبَ بِصَقْلِهِ طُولُ الدِّيَاسِ وَبَطْنُ طَيْرٍ جَائِعٍ
وَيَقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يُجْلَى بِهِ السَّيْفُ مِدَّوَسُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الدَّوَسُ الذَّلُّ
وَالدَّوَسُ الصَّقْلَةُ وَدَوْسُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوَسِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ عَلَيْهِ